يؤمنُ باللهِ واليوم الآخرِ أن يسفكَ بها دماً ، ولا يَعضِدَ بها شجراً. فإن أحدٌ ترخَّصَ؛ لقتالِ رسولِ اللهِ ﷺ فيها فقولوا له: إنَّ اللهَ أذِنَ لرسولهِ ولم يَأذَنْ لكم ، وإنما أذِنَ له فيه ساعة من نهار ، وقد عادَت حُرمتُها اليومَ كحرمتِها بالأمس ، وَلْيُبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ ، فقيلَ لأبي شُرَيح: ماذا قال لكَ عمروٌ؟ قال: قال أنا أعلمُ بذلك منكَ يا أبا شُرَيح ، إنَّ الحرَمَ لا يُعِيذُ عاصِياً ، ولا فارّاً بدَم ، ولا فارّاً بخَرْبة» قال أبو عبد الله: الخربة: البلية.

[انظر الحديث: ١٠٤٠ ، ١٨٣٢].

٤٢٩٦ ـ حدّثنا قتيبةُ حدَّثنا لَيث عن يزيدَ بنِ أبي حبيب عن عطاءِ بن أبي رَبَاح عن جابرِ بن عبدِ الله رضي اللهُ عنهما «أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ عامَ الفتح وهو بمكةَ: إنَّ الله ورسولَهُ حرَّمَ بيع الخمر». [انظر الحديث: ٢٢٣٦].

٥٢ ـ باب مقام النبيِّ ﷺ بمكةَ زمنَ الفتح

٤٢٩٧ ـ حدّثنا أبو نُعَيم حدّثنا سفيانُ. ح. وحدّثنا قَبيصة قال: حدَّثنا سفيانُ عن يحيىٰ بن أبي إسحاقَ عن أنس رضيَ اللهُ عنه قال: «أقمنا مع النبيِّ ﷺ عَشراً نَقْصُرُ الصلاةَ».

[انظر الحديث: ١٠٨١].

٤٢٩٨ ـ حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ اللهِ قال: أخبرنا عاصمٌ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: «أقامَ النبيُّ ﷺ بمكَة تسعةَ عشرَ يوماً يُصلِّي ركعتين».

[انظر الحديث: ١٠٨٠].

٤٢٩٩ ـ حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: «أقمنا مع النبيِّ ﷺ في سفر تسعَ عشرةَ نَقصُرُ الصلاةَ. وقال ابن عباس: ونحن نَقصرُ ما بينَنا وبينَ تسعَ عشرةَ ، فإذا زِدنا أتممنا». [انظر الحديث: ١٠٨٠ ، ٤٢٩٨].

٥٣ ـ باب

٤٣٠٠ ـ وقال الليثُ: حدَّثني يونسُ عنِ ابن شهاب: «أخبرَني عبدُ اللهِ بن ثَعلبةَ بن صُعَير ، وكان النبيُّ ﷺ قد مسحَ وَجهَهُ عام الفتح». [الحديث ٤٣٠٠ ـ طرفه في: ٦٣٥٦].

٤٣٠١ ـ حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عن مَعمر عن الزُّهريِّ عن سُنَين أبي جميلةَ قال: أخبرنا ونحنُ مع ابنِ المسيَّبِ «قال وزعم أبو جميلةَ أنهُ أدركَ النبيَّ ﷺ وخرجَ معهُ عام الفتح».

٤٣٠٢ ـ حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا حمّادُ بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابةَ عن عمرو بن سَلِمةَ قال: «قال لي أبو قِلابَة ألا تَلقاهُ فتسألَهُ؟ قال: فلقيتُهُ فسألتهُ فقال: كنّا بما ممرٍّ الناسِ، وكان يَمرُّ بنا الرُّكبان فنسألهم: ما للناسِ؟ ما للناس؟ ما هٰذا الرجلُ؟ فيقولون: يَزعمُ أنَّ الله أرسلَهُ، أوحىٰ إليه، أو أوحىٰ اللهُ بكذا، فكنتُ أحفظُ ذاكَ الكلام فكأنما يقرُّ في صدري، وكانتِ العربُ تَلوَّمُ بإسلامهم الفتحَ فيقولون: اتركوهُ وقومهُ، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبيٌّ صادق. فلما كانت وقعة أهلِ الفتح بادرَ كلُّ قوم بإسلامِهم، وبدرَ أبي قَومي بإسلامِهم، فلما قدِمَ قال: جِئتُكم واللهِ من عندِ النبيِّ ﷺ حقّاً، فقال: صلُّوا صلاةَ كذا في حينِ كذا، وصلّوا صلاة كذا في حينِ كذا، فإذا حَضرَت الصلاةُ فلْيُؤذِّنْ أحدُكم، وليؤُمَّكم أكثرُكم قرآناً، فنظَروا، فلم يكن أحدٌ أكثرَ قرآناً مني، لِما كنتُ أتلقى منَ الرُّكبانِ، فقدَّموني بينَ أيديهم وأنا ابنُ ستٍّ أو سبع سنينَ، وكانت عليَّ بُردةٌ كنتُ إذا سجدتُ تَقلصَت عني، فقالتِ امرأةٌ منَ الحيّ: ألا تُغَطّون عنّا اسْتَ قارِئكم، فاشتَروا، فقطعوا لي قميصاً، فما فرِحتُ بشيءٍ فرَحي بذٰلكَ القميص».

٤٣٠٣ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن مَسلمةَ عن مالكٍ عنِ ابن شهابٍ عن عروةَ بن الزُّبيرِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها عن النبيِّ ﷺ. ح. وقال الليثُ: حدَّثني يونسُ عنِ ابن شهاب حدَّثني عروةُ بن الزُّبير أن عائشةَ قالت: «كان عُتبةُ بن أبي وقّاص عهدَ إلى أخيه سعدٍ أن يقبضَ ابنَ وَليدةِ زَمعة، وقال عتبةُ: إنه ابني، فلما قدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ مكةَ في الفتح أخذَ سعدُ بن أبي وقاص ابنَ وَليدةِ زَمعةَ فأقبلَ بهِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، وأقبلَ معهُ عبدُ بن زَمعة، فقال سعدُ بن أبي وقاص: هذا ابنُ أخي عهدَ إليّ أنهُ ابنهُ، فقال عبدُ بن زَمعةَ: يا رسولَ اللهِ هذا أخي، هذا ابنُ زَمعة وُلدَ على فراشهِ. فنظرَ رسولُ الله ﷺ إلى ابنِ وَليدةِ زَمعةَ فإذا أشبَهُ الناسِ بعتبةَ بن أبي وَقّاص. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: هوَ لكَ، هو أخوكَ يا عبدُ بن زَمعة؛ من أجلِ أنه وُلدَ على فراشهِ. وقال رسولُ اللهِ ﷺ: احتَجِبي منه يا سَودةُ، لما رأى من شَبَهِ عتبةَ بن أبي وَقّاص». قال ابنُ شهاب قالت عائشةُ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الوَلدُ للفراش، وللعاهرِ الحَجر» وقال ابن شهاب: وكان أبو هريرةَ يصيحُ بذلك. [انظر الحديث: ٢٠٥٣، ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥].

٤٣٠٤ ـ حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ أخبرَني عروةُ بن الزُّبير «أن امرأةً سرقَت في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في غزوةِ الفتح، ففَزِعَ قومُها إلى أُسامةَ بن زيدٍ يستشفِعونه. قال عروةُ: فلما كلَّمهُ أُسامةُ فيها تَلوَّنَ وَجهُ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: أتكلِّمُني في

حدٍّ من حدودِ الله؟ قال أُسامة: استغفِرْ لي يا رسولَ اللهِ. فلما كان العشيُّ قام رسولُ اللهِ ﷺ خطيباً فأثنى على الله بما هوَ أهله ثم قال: أما بعدُ فإنما أهلَكَ الناسَ قبلَكم أنهم كانوا إذا سرقَ فيهمُ الشريفُ تركوهُ، وإذا سرقَ فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليهِ الحدَّ. والذي نفسُ محمد بيدِه، لو أنَّ فاطمةَ بنتَ محمد سرَقَت لقطعتُ يدَها. ثمَّ أمر رسولُ اللهِ ﷺ بتلك المرأةِ فقُطعتَ يدُها. فحسُنَت توبَتها بعد ذلك وتزوَّجَت. قالت عائشة: فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفَعُ حاجتَها إلى رسولِ اللهِ ﷺ. [انظر الحديث: ٢٦٤٨، ٣٤٧٥، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣].

٤٣٠٥ ـ ٤٣٠٦ ـ حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثنا عاصمٌ عن أبي عثمانَ حدَّثني مجاشِعٌ قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ بأخي بعدَ الفتح، فقلت: يا رسولَ اللهِ، جِئتُك بأخي لتبايعَهُ على الهجرة. قال: ذهبَ أهلُ الهجرةِ بما فيها. فقلتُ: على أيِّ شيء تبايعهُ؟ قال: أُبايعُهُ على الإسلام والإيمانِ والجهاد. فلَقِيتُ مَعبداً بعدُ ـ وكان أكبرَهما ـ فسألتهُ فقال: صدقَ مجاشع».

[الحديث: ٤٣٠٥] [انظر الحديث: ٢٩٦٢، ٣٠٧٨]. [الحديث: ٤٣٠٦] [انظر الحديث: ٢٩٦٣، ٣٠٧٩].

٤٣٠٧ ـ ٤٣٠٨ ـ حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكر حدَّثنا الفضيل بن سليمانَ حدَّثنا عاصمٌ عن أبي عثمان النَّهدي «عن مجاشع بن مسعود «انطلقتُ بأبي مَعبدٍ إلى النبيِّ ﷺ ليُبايعَهُ على الهجرة. قال: مضَتِ الهجرةُ لأهلِها، أُبايعهُ على الإسلام والجهاد. فلَقِيتُ أبا مَعبدٍ، فسألتهُ فقال: صدقَ مجاشِع». وقال خالدٌ عن أبي عثمانَ عن مجاشعٍ إنه جاء بأخيهِ مجالد».

[الحديث: ٤٣٠٧] [انظر الحديث: ٢٩٦٢، ٣٠٧٨، ٤٣٠٥].

[الحديث: ٤٣٠٨] [انظر الحديث: ٢٩٦٣، ٣٠٧٩، ٤٣٠٦].

٤٣٠٩ ـ حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بشر عن مجاهد «قلتُ لابن عمرَ رضي الله عنهما: إني أُريدُ أن أُهاجرَ إلى الشام، قال: لا هجرة، ولكن جهادٌ؛ فانطلِقْ فاعرِضْ نفسَكَ، فإن وجدتَ شيئاً وإلاّ رجعت». [انظر الحديث: ٣٨٩٩].

٤٣١٠ ـ وقال النضرُ: أخبرَنا شعبةُ أخبرَنا أبو بِشر سمعتُ مجاهداً «قلتُ لابن عمرَ، فقال: لا هجرةَ اليوم ـ أو بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ـ مثله». [انظر الحديث: ٣٨٩٩، ٤٣٠٩].

٤٣١١ ـ حدّثنا إسحاقُ بن يزيدَ حدَّثَنا يحيىٰ بن حمزةَ قال: حدَّثني أبو عمرٍو الأوزاعيُّ عن عبدَة بن أبي لُبابةَ عن مجاهد بن جَبر المكيِّ «أنَّ عبدَ اللهِ بن عمرَ رضيَ الله عنهما كان يقول: لا هجرةَ بعدَ الفتح». [انظر الحديث: ٣٨٩٩، ٤٣١٠].

٤٣١٢ ـ حدّثنا إسحاقُ بن يزيدَ حدَّثنا يحيى بن حمزةَ حدَّثني الأوزاعيُّ عن عطاء بن

أبي رباح قال: «زُرتُ عائشةَ مع عُبَيدِ بن عمير، فسألها عن الهجرةِ فقالت: لا هجرةَ اليومَ، كان المؤمنُ يَفرُّ أحدُهم بدينِه إلى الله وإلى رسولِه ﷺ مخافةَ أن يُفتَنَ عليه، فأما اليومَ فقد أظهرَ اللهُ الإسلامَ، فالمؤمنُ يَعْبُدُ ربَّهُ حيث شاء، ولكن جهادٌ ونيَّة». [انظر الحديث: ٣٠٨٠، ٣٩٠٠].

٤٣١٣ ـ حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا أبو عاصمٍ عن ابن جُريجٍ قال: أخبرَني حسنُ بن مسلمٍ عن مجاهد: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قام يومَ الفتح فقال: إنَّ اللهَ حرَّمَ مكةَ يومَ خَلَقَ السمواتِ والأرضَ، فهيَ حرامٌ بحرام الله إلى يوم القيامة، لم تحِلَّ لأحد قبلي، ولا تحِلُّ لأحد بعدي، ولم تحلِلْ لي قط إلا ساعةً من الدهر، لا يُنفَّرُ صَيدُها، ولاَ يُعضَدُ شجرها، ولا يختلَى خَلاها، ولا تَحِلُّ لقَطَتها إلا لِمُنْشِدٍ. فقال العبّاسُ بن عبد المطلب: إلا الإذخِرَ يا رسولَ الله، فإنه لابدَّ منه للقَينِ والبيوت. فسَكتَ ثمَّ قال: إلا الإذخِرَ فإنه حَلال».

وعن ابن جُرَيج أخبرَني عبدُ الكريم عن عكرِمةَ عنِ ابن عبّاس بمثلِ هذا أو نحو هذا. «رواه أبو هريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ».

[انظر الحديث: ١٣٤٩، ١٥٨٧، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠، ٢٤٣٣، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩].

٥٤ ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٥ ـ ٢٧]

٤٣١٤ ـ حدّثنا محمدُ بن عبد الله بن نُمَير حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ أخبرَنا إسماعيلُ قال: «رأيتُ بيدِ ابن أبي أوفىٰ ضربةً، قال: ضُرِبتُها مع النبيِّ ﷺ يومَ حُنَين. قلتُ: شَهِدتَ حُنَيناً؟ قال: قبلَ ذلك».

٤٣١٥ ـ حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ حدَّثَنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ قال: سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه، وجاءه رجلٌ فقال: يا أبا عُمارةَ، أتولَّيتَ يومَ حنين ـ فقال: أما أنا فأشهدُ على النبيِّ ﷺ أنَّـهُ لم يُوَلِّ، ولكن عَجِلَ سَرعانُ القوم، فرشقَتْهم هَوازنُ ـ وأبو سُفيانَ بن الحارثِ آخِذٌ برأسِ بَغلتهِ البيضاء ـ يقول:

أنـــا النبـــيُّ لا كَـــذِب أنـــا ابـــنُ عبـــدِ المطَّلـــب»

[انظر الحديث: ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢].

٤٣١٦ ـ حدّثنا أبو الوَليد حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاق «قِيلَ للبراء وأنا أسمعُ: أولَّيْتُم معَ

النبيِّ ﷺ يومَ حُنَينٍ؟ فقال: أمّا النبيُّ ﷺ فلا، كانوا رُماةً، فقال النبيُّ ﷺ:

أنـــا النبـــيُّ لا كـــذِبْ أنـــا ابـــنُ عبـــد المّطلـــب»

[انظر الحديث: ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥].

٤٣١٧ ـ حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن **أبي إسحاقَ** سمعَ البراءُ ـ وسأله رجلٌ من قيس: أفرَرتم عن رسولِ اللهِ ﷺ يومَ حنين؟ ـ فقال: لكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يَفِرَّ، كانت هَوازِنُ رُماة وإنّا لما حملنا عليهم انكشَفوا فأكببنا على الغَنائم، فاستُقبِلْنا بالسهام. ولقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ على بَغلتهِ البَيضاءِ، وإنَّ أبا سُفيانَ بن الحارث آخِذٌ بزِمامِها وهو يقول: أنا النبيُّ لا كذِب».

قال **إسرائيلُ وزُهير**: «نزل النبيُّ ﷺ عن بغلتهِ».

[انظر الحديث: ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦].

٤٣١٨ ـ ٤٣١٩ ـ حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال: حدَّثني الليثُ بن سعدٍ حدَّثني عُقَيل عنِ ابن شهابٍ. ح. وحدَّثني إسحاقُ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهابٍ قال محمدُ بن شهابٍ: وزعمَ عروةُ بن الزُّبير أن **مروانَ والمسوَرَ بن مخرمةَ** أخبراهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قام حينَ جاءهُ وفد هوازنَ مسلمين فسألوه أن يَرُدَّ إليهم أموالهم وسَبْيَهم، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: معي مَن تَرَونَ، وأحَبُّ الحديثِ إليَّ أصدقه، فاختاروا إحدىٰ الطائفتين: إمّا السَّبيَ، وإما المالَ. وقد كنتُ استأنيتُ بكم ـ وكان أنظَرَهم رسولُ اللهِ ﷺ بضعَ عشرةَ ليلةً حين قَفَلَ منَ الطائف ـ فلما تبينَ لهم أن رسولَ اللهِ ﷺ غيرُ رادٍّ إليهم إلاّ إحدى الطائفتين قالوا: فإنّا نختارُ سَبْينا، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ في المسلمين، فأثنىٰ على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعدُ فإنَّ إخوانكم قد جاؤونا تائِبين، وإني قد رأيتُ أن أرُدَّ إليهم سَبيهم، فمَن أحبَّ منكم أن يُطيِّبَ ذلك فلْيَفعلْ، ومَن أحب منكم أن يكونَ على حَظِّهِ حتى نُعطيَهُ إيّاهُ من أوَّلِ ما يُفيءُ الله علينا فلْيَفعلْ. فقال الناسُ: قد طَيَّبْنا ذلك يا رسولَ اللهِ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: إنّا لا ندريَ مَن أذِنَ منكم في ذلك ممَّن لم يَأذن، فارجعوا حتى يَرفَعَ إلينا عُرَفاؤكم أمرَكم، فرجعَ الناس، فكلَّمهم عُرَفاؤهم، ثمَّ رجعوا إلى رسولِ اللهِ ﷺ فأخبَرُوهُ أنهم قد طَيَّبوا وأذِنوا. هذا الذي بلغني عن سَبي هوازِنَ».

[الحديث: ٤٣١٨] [انظر الحديث: ٢٣٠٧، ٢٥٣٩، ٢٥٨٤، ٢٦٠٧، ٣١٣١].

[الحديث: ٤٣١٩] [انظر الحديث: ٢٣٠٨، ٢٥٤٠، ٢٥٨٣، ٢٦٠٨، ٣١٣٢]

٤٣٢٠ - حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن نافع أنَّ عمرَ قال: يا رسولَ الله. ح. وحدّثني محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عن أيوب عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنه قال: «لما قَفَلنا من حنَين سألَ عمرُ النبيَّ ﷺ عن نَذْرٍ كان نَذَره في الجاهليةِ اعتِكافٍ، فأمرهُ النبيُّ ﷺ بوفائه».

وقال بعضُهم: حمادٌ عن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابن عمر.

ورواه جريرُ بنُ حازمٍ وحمادُ بن سلمةَ عن أيوبَ عن نافع عن ابن عمر عنِ النبيِّ ﷺ.

[انظر الحديث: ٢٠٣٢، ٢٠٤٣، ٣١٤٤].

٤٣٢١ - حدّثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ عن عمرَ بن كثيرٍ من أفلح عن أبي محمدٍ مولى أبي قَتادةَ عن أبي قتادة قال: «خرجْنا معَ النبيِّ ﷺ عامَ حُنَين، فلما التَقَيْنا كانت للمسلمين جَولةٌ، فرأيتُ رجلاً منَ المشركينَ قد عَلا رجلاً منَ المسلمين، فضربتُه من ورائهِ على حبل عاتقهِ بالسيف فقطَعتُ الدِّرعَ، وأقبلَ عليَّ فضمَّني ضمةً وجدتُ منها رِيحَ الموت، ثمَّ أدركَهُ الموتُ فأرسلَني، فلحِقْتُ عمرَ فقلتُ: ما بالُ الناس؟ قال: أمرُ اللهِ عزَّ وجل. ثم رجعوا، وجلسَ النبيُّ ﷺ فقال: من قَتل قتيلاً لهُ عليهِ بيِّنةٌ فلهُ سَلَبُه. فقلتُ: مَن يَشهدُ لي؟ ثمَّ جلست. فقال النبيُّ ﷺ مثله. قال: ثم قال النبيُّ ﷺ مِثله، فقمتُ فقلت: من يشهدُ لي؟ ثم جلستُ. قال: ثم قال النَّبيُّ ﷺ مثلَه، فقمتُ، فقال: مالكَ يا أبا قَتادةَ؟ فأخبرته، فقال رجل: صدَقَ وسلَبُهُ عندي، فأرضِهِ مني. فقال أبو بكر: لاها اللهِ، إذاً لا يَعمِدُ إلى أسدٍ من أسدِ الله يُقاتلُ عنِ الله ورسولهِ ﷺ فيُعطيكَ سلَبه. فقال النبيُّ ﷺ: صدقَ فأعطِه، فأعطانيهِ، فابتعتُ به مَخرَفاً في بني سَلِمةَ، فإنه لأوَّلُ مال تأثَّلتُهُ في الإسلام».

[انظر الحديث: ٢١٠٠، ٣١٤٢].

٤٣٢٢ - وقال الليثُ حدّثني يحيىٰ بن سعيد عن عمرَ بن كثيرِ بن أفلحَ عن أبي محمد مولى أبي قَتادةَ أن أبا قتادة قال: «لما كان يوم حُنَين نَظرتُ إلى رجلٍ من المسلمين يقاتلُ رجلاً من المشركينَ، وآخرُ منَ المشركين يَختِله من ورائهِ ليَقتُله، فأسرعتُ إلى الذي يَختِله، فرفعَ يدَهُ ليَضربني، وأضرِبُ يدَهُ فقطعتُها، ثمَّ أخذَني فضمَّني ضماً شديداً حتى تخوَّفْتُ، ثمَّ بركَ فتحلَّلَ، ودفعتُهُ ثم قتلتُه، وانهزَمَ المسلمونَ وانهزَمتُ معهم، فإذا بعمرَ بن الخطابِ في الناس، فقلتُ له: ما شأنُ الناس؟ فقال: أمرُ الله. ثم تراجعَ الناسُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: مَن أقامَ بيِّنةً على قَتيل قتلَهُ فلهُ سلبُه، فقمتُ لأَلْتَمِسَ بيِّنةً على قتيلي،